[108] أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار. أي دفع ورمى " 1.
ترجمته وهو: محمد المرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي أبو الفيض، المتوفى سنة 2 1205 من كبار المصنفين في الحديث والرجال واللغة، له فيها مؤلفات، من أشهرها: شرحه على القاموس المسمى بتاج العروس، وشرحه على احياء العلوم المسمى باتحاف السادة المتقين. له ترجمة حسنة في (أبجد العلوم) ذكرنا خلاصتها في قسم (حديث الثقلين). (81) رواية العجيلي الحفظي رواه في مواضع عديدة من كتابه (ذخيرة المآل) مرسلا اياه ارسال المسلم، فمنها قوله في خطبة الكتاب: " بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي جعل أهل البيت كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها أهلكه الغرق ". ومنها قوله: " وهم سفينة النجاة وحبل الاعتصام وقرناء كتاب ا إلى ورود الحوض، وقد حث صلى ا عليه وسلم على التمسك بهم وركوب سفينتهم والاخذ بهديهم وتقديمهم والتعلم منهم، وحاشاه أن يأمر بالتمسك بحبل مقطوع أو ركوب سفينة مخروقة أو بأخذ هوى مبتدع أو تقديم ضال أو تعلم من مخالف لسنته ". ومنها قوله في ذكر أهل البيت عليهم السلام: " وقد عهد الينا مشرفهم

_____ 1) تاج العروس: زخ 2) كذا في الاعلام 7 / 70

_____